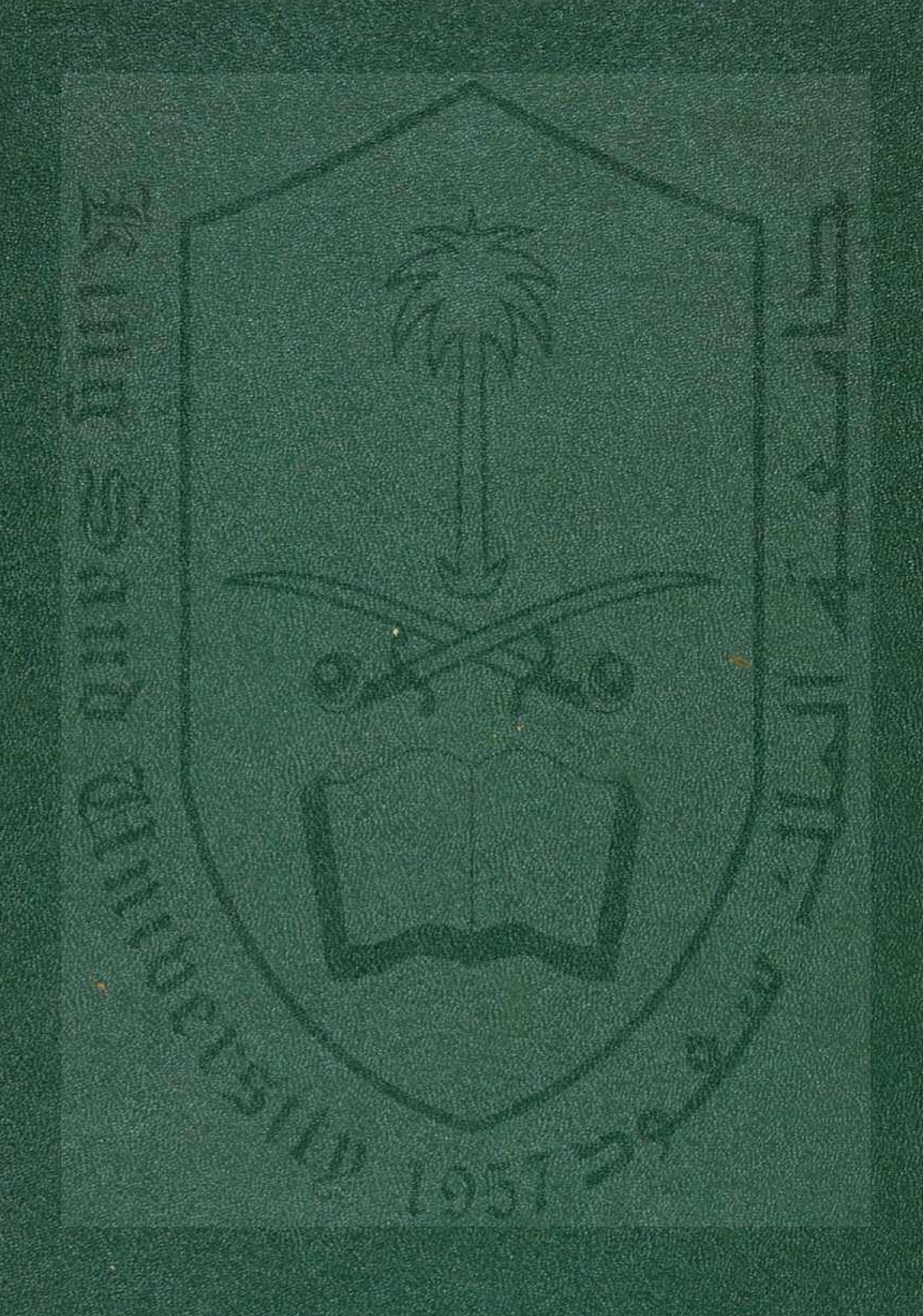


٩٤٧
جمع
النهاية
في بدء
الخير
والغاية
عبد الله
سعيد
الازدي
٢١٣٫٤


King Saud University
1957

٢١٣ر٤ جمع النهاية فى بدء الخير وغاية، تأليف
ج ٠ ج ابن أبى جمرة، عبد الله بن سعد - ٦٩٥هـ.
بخط محمد اسماعيل رزق الحنفى ١٢٥٩هـ.
٤٤ ق ١٩ س ٢٣ × ١٦ سم
نسخه جيده، خطها نسخ معتاد، طبع
الاعلام ٤ : ٢٢١ كشف الظنون ١ : ٥٩٩
٩٤٧ ١- الكتب الستة، الحديث. ا- المؤلف.
ب- الناسخ. ج - تاريخ النسخ.



مختار احاديث من البخاري

1

ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى على نبينا وعليه السلام
سئل الله تعالى عن راحة الدنيا فقال
الله تعالى له يا موسى وعزتي
وجلالي قد سئلتني في شيء لم اخلقه
فيها وعزتي وجلالي لقد خلقت
خمسة في خمسة مواضع والناس
يطلبونه في غير مكانهم فلا يجدونهم
اولهم خلقة العز في الطاعة
والناس يطلبونها في ابواب السلاطين
فلا يجدونها وخلقت الغنا في القناعة
والناس يطلبونها في كثرة المال فلا
يجدونها وخلقت العلم في الجوع والناس
يطلبونها في الشبع فلا يجدونها
وخلقت الرضى في سخط النفس
والناس يطلبونها في رضا النفس
فلا يجدونها وخلقت الراحة في الجنة
والناس يطلبونها في الدنيا ولا يجدونها

رضى

تمت

ان الحديث من ... بيدا من كلام بعض الطلبة لا من ابتداء الكتاب كلام المؤلف من عنده قوله الحمد حق حمده واعلم
لها من اعلى المهمات لما ورد ان الورقة اذا وضعت على الارض مذكور فيها اسم من ... فيض الله
لها ملكا يحفظها الى ان يبعث لها وليا من اولياءه يرفعها عن الارض ولا شك ان الحديث من اعظم
ما يبلغ شرعا لقائله ولكونه من عند الله اه تقرير

قال في المصباح ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال العبد المفتقر الى ربه عبد الله ابن سعد ابن ابي جمرة الازدي رحمه الله **الحمد لله** حق حمده والصلاة على محمد خيرته من خلقه وعلى الصحابة والسادات الخيار لصحبته **اما بعد** فلما كان الحديث وحفظه من اقرب الوسائل الى الله عز وجل بمقتضى الآثار في ذلك فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا كان له اجر ... وسيع ساعيد والآثار في ذلك كثيرة ورايت الهمم قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من اجل اسانيدها فرايت ان آخذ من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث بحسب الحاجة اليها واختصر اسانيدها ما عدا راوي الحديث ولا بد منه فيسهل حفظها وتكثر الفائدة فيها ان شاء الله تعالى فوقع لي ان يكون كتاب البخاري لكونه من اصحها ولكونه رحمه الله كان من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعا لقارئه وقد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت

قوله كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف خبر كان ان كانت ناقصة وحال من فاعلها ان كانت
تامة اذا الفعل يكون نقصانها ان وقعت قبل ما لا يستغني عنه نحوها بحسب الافتقار فهو كيف ان ترفع
برزيدا ... وكيف ظننت زيدا نفس زيد لكن مفعولا لظن وان وقعت قبل ما يستغني عنها نحو كيف جاء زيد
فمحلها النصب على الحال وقد تاتي مفعولا مطلقا كقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل اذا قضاء الكلام
... وفي الكلام حذف مضاف اي جواب كيف كان لان المذكور في الحديث هو الجواب لا السؤال بكيف والبدء
الوحدة وسكون المهملة اخره همزة موضع الدال وتشديد الواو من الظهور وابداه لحديث الوحي لما تقدم
... اولا ان الاعتماد على جميع ما سيذكر في الصحيح يتوقف على كونه صلى الله عليه وسلم نبيا اوحي اليه
ولذا قدمه على حديث الايمان قال المحقق السندي ...

كانت لهم المعرفة والرحلة عمن لقي من السادة المقر لهم بالفضل ان كتاب البخاري ما قرئ في وقت شدة الا فرجت ولا ركب به في مركب فغرق قط فرغبت مع بركة الحديث في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فلعله بفضل الله **ان يكشف** عما بها وان يفرج عنها شدة ابتداء الاهوال التي تركت عليها ولعل بحمل تلك الاحاديث الجليلة تصفو من الغرق في بحور البدع والآثام فلما كمل بحسب ما وفق الله اليه فاذا هي ثلاثمائة حديث من غير نص وكان اولها كيف بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها دخول اهل الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام رضاه فيها فسميته بجمع النهاية في بدء الخير والغاية ولم افرق بينها بتبويب رجاء ان يتم التركي ولكل من قراه او سمعه بدء الخير ونهايته فنسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلها لوجهه خالصة ولنا انسا بمنه وكرمه لا رب سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين **والحمد لله رب العالمين**

بسم الله الرحمن الرحيم **عن عائشة** ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار

قوله فيتزود لمثلها اي لمثل تلك الليالي واستمر على هذا التعبد الى ان جاءه الحق الملك وكان على راس
الاربعين وهذا بالنظر الى عالم الاجساد والا هو عليه السلام نبي في عالم الارواح وارسل روحه الى عالم
الارواح وجميع الخلائق ... بعد الاربعين ارسل الرسالة للظاهر الى محسوسا وقيل ان المراد بالحق الامر
الذي اتى به الملك وهو القران والاول اقرب وفي رواية فجاءه اي بغتة وهذا تفسير لقوله الحق وفي
نسخة فجاءه الملك جبريل وعلى هذا يندفع ايهام مفهوم ان الجائي غير جبريل اه

حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك جبريل فقال اقرا فقال
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا
والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد
ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن

قوله هذا الناموس اشار بقوله الى الملك الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في خبره والناموس المراد به جبريل
... الله خصه بالغيب ... واهل الكتاب يسمونه جبريل عليه السلام الناموس فكلامه ظاهر في القول الا
... القول الاول وهو الصحيح الذي عليه الجمهور انتهى شنواني

يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الر
الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بـ
حراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت دثروني دثروني فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يقذف في النار عن عبادة ابن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني على ان

قوله عن ابي بكرة كنيته وانما كني بها لانه تدلا من حصن الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة فانه كان اسلم وعجز عن الخروج واسمه نفيع ابن كلدة وله في البخاري اربعة عشر حديثا وقال هذا الحديث ابو بكرة للاحنف ابن قيس حين راه ذاهبا الى القتال مع علي لقتال معاوية فقال له ابو بكرة ابن تريد قال اريد نصرة هذا الرجل اعني عليا فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان الخ فرجع ثم رجع عن موافقته وقاتل مع علي وشهد معه باقي حروبه

ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله عز وجل فهو الى الله ان شا عفى عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من الدلجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار

قوله الحنتم قال ابو هريرة هو الجرار الخضر النجار الاخضر وقيل الحنتم ما طلي من الفخار بالحنتم المعمول من الزجاج وغيره لانه الذي يسرع اليه شدة التغيير وهذا هو المعتمد وهكذا ما ينتبذ فيه الكراهة وانما الاسكار حرام قوله الدبا بضم الدال والمد قال النووي هو القرع اليابس قوله والنقير بالنون المفتوحة وكسر القاف انا يتخذ من جذع النخل وينقر وسطه وينبذ فيه فيكون فيه شدة التغيير قوله المزفت المطلي بالزفت قوله المقير هو نبت يحرق ويطلى به السفن وغيرها كما يطلى بالزفت انتهى شنوان

مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله وهو يحتسبها فهو له صدقة البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم البخاري قال من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن اسما ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل

قوله وورد في فضلها احاديث كثيرة منها ما روي عن انس مرفوعا من قال لا اله الا الله ومدها
هدمت له اربعة الاف ذنب من الكباير قيل فان لم يكن له هذه الكباير يغفر له ذنوب ابويه واهله وجيرانه
وورد عن انس ايضا قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد المومن لا اله الا الله خرقت السموات حتى
تقف بين يدي الله تعالى فيقول الله اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول الله عز وجل ما اجريتك
على لسانه الا وقد غفرت له انتهي شنواني

مثلا وربما لا ادري اي ذلك قالت اسما فتقفه المسيح الدجال فيقال ما علمك بهذا الرجل محمد فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدي فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت
فيه حتى

قوله ان كنت وقال الكوفيون ان وان بكسر الهمزة بمعنى ما النافية واللام فيها بمعنى الا اه شنواني

قوله اي الحساب في الاية عرض الاعمال على العباد دائيهم وبين الله عز وجل لان يقول لعبده ما فعلت كذا
وكذا في يوم كذا ام فيقول العبد بتكذيبها فيعترف بذنوبه جميعها وهذا من لطف الله به فحاسبه بينه وبينه
فيقول الله تعالى له هذا اعترفت بها انا سترتها في الدنيا والان اغفرها لك فامضوا به الى الجنة ومعلوم ان هذا
غير الحساب الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سار الله بقوله ولكن من نوقش الحساب عذب
لان الناس منهم من لا ذنوب عليه ومنهم من تكثر سياته لكن من لطف الله به جعل سياته حسنات
ومنهم من يحاسبه قد رحمه لم يغفر منها شي انتهي تقرير شيخنا

فيه حتى تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن نوقش الحساب يهلك عن ابي موسى جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى عن عباد ابن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الانا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راي كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى رواه فشكر الله له فادخله

قوله فيحمل ان يكون فرق انه هذا الحديث لا يدل على طهارته لانه يمكن ان يكون حبس له في حجرة فلم يشرب الكلب من الحق والدليل اذا طرقه الوهتمال كساه ثوب ه الاحلال وسقط به الاستدلال لحنيفه لا يأخذ الشافعي بهذا الحديث وهو ان الكلاب كانت تمر في مسجده صلى الله عليه وسلم ولم يزجرها وهذا لا يأخذ به ايضا الشافعي ولا دلالة فيه على الطهارة واول من اتخذ الكلب للحراسة نوح عليه السلام لما كان في السفينة فلما صنع نسا جاء فرده واكلفه فاتخذ الكلب ليحرسه وكان كلب اصابه الجذام فطردوه اهله ولا يمر على احد الا طرده فاهده كبير احد الرفاعي وضرب عليه قبة في الخلا ومكث يداويه اربعين يوما حتى برئ فقيل له اتتخذ هذا فقال نعم

الجنة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا وفي رواية اخرى بقعا بقعا عن عائشة كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من الحيض قال لها خذي فرصة ممسكة وتوضي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه عن جابر ابن عبد الله وابي سعيد

في السفينة

قوله من شدة الحر فان سجد على ما هو محمول له ومتحرك بحركته عامدا عالما بالتحريم بطلت صلاته لذلك الخبر منه وان كان ساهيا او جاهلا لم تبطل صلاته وتجب اعادة السجود فان سجد على اطراف الثوب ولم يتحرك بحركته فصلاته صحيحة لكن خلاف الاولى يتعلق بقوله او ربه بينه الخ فان قلت كون الرب بينه وبين القبلة محال لتنزهه عن المكان اجيب بان المراد بينه الله بينه العبد والقبلة اطلاع الرب عز وجل على ما بين العبد المصلي وبين قبلته وهذا الاطلاع خلصه بانه لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى شبراملسي

في السفينة قائمين وقال الحسن يصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورأى منه كراهية او رأى كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض وقال او يفعل هكذا عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله عن كعب ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى

وهو الظهر والعصر

صلاتي العشي قال ابن سيرين وقد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من
ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو
بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما
يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم وصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه و
كبر فربما سالوه ثم سلم فيقولون نبئت ان عمران
ابن حصين قال ثم سلم عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى
شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي

عن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون عن
انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك اقم الصلاة لذكري عن عبد الرحمن ابن ابي
صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فا
رفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة و
الصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابي قتادة قال

بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا
استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة والوقار عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب
ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه
يقطر ماء فصلى بهم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في
عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
امراة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه

عن عايشة

قوله ولا تعد يحتمل او لا تعد للركوع خلف الصف منفردا اذ هذا موافق مذهب الشافعي او لا تعد الى الابطا الذي
يحملك على الركوع خارج الصف وهذا موافق لمذهب المالكية وحاصل هذه المسالة عندهم انه اذا ركع
خارج الصف يفصل فيه ان ظن انه اذا امشى في ركوعه ادرك الصف الاول قبل قيام الامام من الركوع
يركع حينئذ وان تبين له بعد ركوعه خلف الصف انه اذا امشى لم يدركه يفعل ما صبر الى الركعة الثانية
هذا ما قال شيخنا الدسوقي المالكي

قال عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا
انس ابن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم الخ
حجرته وان كان ليسمع بكا الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن
امه زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في
رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته اناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع

عن انس
قوله اخف معه صغيرة امام فيه الحجة العقل
مجرور نصبه نيابة عن ... ورد ... صلاتها لاو تشغل
لتمييز ... الصبية ... انها تلتهي عن صلاتها لان الناس يكن يصلين
ومعنى تفتتن ... بكا الصبي
قلبها بكابه ... خلف النبي صلى الله عليه وسلم ... تقريب

[illegible]

قوله عن ابي بكرة اسمه نفيع ابن الحارث ابن كلدة
والحكمة في ذلك ان الصديق لم يعلم ما فانه صلاة خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فلما بعد ... وقت
صلاة العصر فظن انها فاتته فاغتنم له الحد وهو
وصعد ودخل المسجد فوجده عليه الصلاة
والسلام تكبير للركوع فقال الحمد لله وتبعه خلفه
فنزل جبريل فقال يا محمد سمع الله لمن حمده
عليه وسلم في الركوع ... فقل ذلك ... بالحمد
فقالها عند الرفع

فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد
حتى تطمين ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ابي
هريرة ان الناس قالوا يا رسول هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون
في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال
من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جا
ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم فيضرب لهم الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم

احد يوميذ

احد يوميذ الا الرسل وكلام الرسل يوميذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انها لا
يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فيخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى
اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار
امر الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشو فيصب عليهم ما الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه وتعالى من القضا
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
اهل الجنة دخولا مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك
بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما يشا من عهد وميثاق فيصرف الله عز وجل
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي

كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره
فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسالك غير ذلك
فيعطي ربه ما شا من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النعيم
النضرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل
ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه
ثم ياذن الله له في دخول الجنة فيقول تمنى فيتمنى
حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من
من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وعن
ابي سعيد الخدري سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله
ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عند

وارحمني

وارحمني انك انت الغفور الرحيم ابن عباس
انه رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع و
كلكم مسيولون عن رعيته الامام راع في اهله
ومسيول عن رعيته والمراة راعية في بيت
زوجها ومسيولة عن رعيتها والخادم راع في
مال سيده ومسيول عن رعيته قال وحسبت
انه قال والرجل راع في مال ابيه ومسيول
عن رعيته وكلكم مسيول عن رعيته انس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد
بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
يعني الجمعة جابر بن عبد الله قال جا
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا
قال قم فاركع انس ابن مالك قال اصابت
الناس سنة على عهد رسول صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطبه في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول

اللهم هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله
عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث
بالجودة   عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد
المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف   ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في
بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي

بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم   انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى ياكل تمرات وعنه من طريق ثان وياكلهن
وترا   ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في
هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء   عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على
راحلته   ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
عبد الله ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك فان لنفسك عليك حقا ولاهلك

ولا هلك عليك منا فهم وا فطر وقم ونم   جابر ابن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي   عقبة ابن الحارث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا
ودخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم
من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا
عندنا

عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمه
بقسمته   كريب سال ام سلمة عن الركعتين بعد
العصر فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فقالت فارسلت
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له
تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين
اللتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
عن البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد
السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة
والميا[ثر] وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والا
ستبرق   ابن عباس ان ابا بكر خرج وذلك بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه

قوله حرام بفتح الحا والرا

اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر الا يتلوها   اسامة ابن زيد قال
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي
قبض فاتنا فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد
ابن عبادة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن
ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها
شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذ
هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحما   سمرة ابن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا

علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا فان راى
احد رويا قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال
هل راى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي [فانطلقنا الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد] قال بعض
اصحابنا عن موسى انه يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم
على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه
لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه
كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان
يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا
عراة فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد
ابن هارون ووهب ابن جرير عن جرير ابن حازم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل

الرجل

الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي بحجر في
فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمي في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا علي خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ الى روضة
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونسا وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن منها وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت
لهما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيامة والذي يشدخ رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به ذلك الى يوم القيامة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما
هذه

هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكا
ييل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذلك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك   ابن
مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها   ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصد قته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على
زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها
واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اتاه الله

قوله المهاجرين الخ اي لانهم رضي الله عنهم اثروهم بنشاطر اموالهم بينهم وبينهم حتى من شدة ايثارهم كانوا اذا كانت تحته امر
زوجات نزل عنه واحده مطلقا فيها لاحل ان ياخذها المهاجر الا عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فلم ينزل عن زوجة من
زوجاته المهاجرين هم الذين لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة خرجوا من مكة الى المدينة وخرج عليه السلام مستخفيا
وخرجوا بعضهم معه كذلك الا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج متقلدا بالسيف وقال من يتبعني من هولاء نيتمنا اطفاله الخ
فلم يتبعه احد ١١ هو تقرير

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا البخاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلا
فها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيوثر على نفسه
ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك
ايثار الانصار المهاجرين ونهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة
الصدقة ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن
لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فا
ان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة حكيم ابن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا
يشبع

اي ولو المراة انفقت لتعوله على اللازم منعها على نفسه باب فهو مسئلة من غير فاقة نزلت او وصال لا يطعم تطليقة قيح الله عليه باب فاقد من حية لا يعطيه الى بان يكون النفقة ملازما ١١ ه تقرير

ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه
مزعة لحم عبد الله ابن عباس ان امراة قالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بوادي العقيق يقول اتاني الليلة
ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة عبد الله ابن عمر ان رجلا قال ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيا مسه زعفران او ورس ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم

قوله بعض السباخ الخ اي وهي الارض التي يعلوها السباخ ولا تنبت شيئا ويحرم عليه ان يدخل المدينة لان علي
ابوابها ملائكة يمنعونه صونا للطاعون من دخولها وسمي دجالا لانه الدجل وهو الكذب لانه يخلط الامور
ويدخل بعضها ببعض وذكر الشرخيتي ان تميم الداري ركب في سفينة بحرية فهاج بهم الموج شهرا حتى انتهوا الى
جزيرة قال لما دخلنا فيها فاذا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يعرف قبلها من دبرها فقالت لنا انطلقوا الى هذا
الرجل في هذا الدير فانه يخبركم بالمسيح فذهبنا له فاذا اعظم انسان رايناه فاذا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد فامرنا عن اشيا كثيرة حتى قال اني مخبركم عني اني انا الدجال وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فا
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا اهبطها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فانهما محرمتان علي لا اريد كلما اردت ادخلهما
استقبلني ملك بيده السيف يصدني عنها وكل باب منهما ملك يحرسونها اه تقرير

فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه
وشار الى عاتقه   عبد الله قال ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا
صلاتين جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها
علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
وبجلودها البخاري قال عطا اذا تطيب او لبس جاهلا
او ناسيا فلا كفارة عليه   انس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وامر ببنا المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد   ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الدجال بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون

في الامر

في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
اقتله فلا يسلط عليه   انس ابن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الد
جال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق   عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء   زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين
الاذان والسحور قال قدر خمسين اية   ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
ثلاث ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل
ان انام   عدي ابن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي
واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا
ادري ايهما اخذ قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم

قوله وجاء بكسر الواو اي قاطع للشهوة ...
ان صامه وقيل ...

ولم تسم على الاخر   البراء بن عازب وزيد ابن ارقم
سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فما
فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا
فلا يصلح   المقدام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان
ياكل من عمل يده   حكيم ابن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما   عايشة رضي
الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف   ابن عباس رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صور صورة فان الله يعذبه حتى ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ فيها ابدا   ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله عز وجل   ابي سعيد رضي الله عنه
قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في سفرة

في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم
هاولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم
شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شي فقال بعضهم نعم والله اني لا رقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم   الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى الا لله ولرسوله   ابي ذر رضي الله

عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابن شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم

ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد منها انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا اتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

عباية ابن رفاعة ابن رافع ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوها ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب

يركب ويشرب النفقة اسما بنت بكر رضي الله تعالى
عنهما قالت كنا نومر عند الكسوف بالعتاقة البخاري
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرى ما نوى ولا
تبنه للناسي والمخطي ابي هريرة عن النبي صلى
اذا اتى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان
لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او
اكلتين فانه ولي علاجه ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع او ذراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت
انس رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم
شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها البخاري قال قال
صلى الله عليه وسلم من كان له على اخيه حق

فليعطه

٢٣

فليعطه او ليتحلله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه
فقال صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله هذا
جابر رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه عمر رضي الله تعالى عنه
قال حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي
من الرضاع ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او
اوقطعتم ظهر الرجل   ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ما بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها
عا يشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما انزل اية الحجاب وانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين

يرحلون

وفي التخفيف يعاد ... وقال الجوهري ... بالتشديد ... فيتحمل

يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي فراى سواد
انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر

مسطح بن اثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش

اي بعض الحاجة

الوجه الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم قلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله قلما كانت امراة قط وضية عند زوجها تحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة

فاشار عليه

فاشار عليه بالذي يعلم ولا نعلم والله الا خيرا واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير واسيل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ~~فقد ذكروا رجلا~~ على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد ابن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد ابن حضير

[margin: في نفسه من الود لهم فقال اسامة يا رسول الله اهلك]

[margin: اي اعيبه]

فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فا
صبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان وانا ابكي اذ
استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شي قالت فتشهد
ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قلت والله ما ادري ما اقول لرسول

لرسول

في مجلس ح

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قلت وانا جارية
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني لبريئة لا
تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
اني لبريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله
ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحي ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكن كنت
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رويا يبريني الله فوالله ما رام مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه الوحي فاخذه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمد الله فهو
فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله

والله يعلم اني لبريئة صح

فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم
الايات فلما انزل الله عز وجل وكان ينفق على
مسطح ابن اساثة لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسل زينب ابنة جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالله على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
ام كلثوم بنت عقبة رحمها الله تعالى انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي

الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما فجا ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم ابن ابي وقاص رضي
الله تعالى عنه قال جا النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الثلث وفي رواية قال الثلث بالغا

حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيا يا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني من مالي
ما شيت لا اغني عنك من الله شيا   ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة   ابن عباس ان سعد
ابن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل
ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال اني
اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها
انس رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

قوله كيس اي عاقل حاذق فطن الحمد ا ا

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا   عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على
ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني   ابن عباس رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا   ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليهما
السلام لاطوفن الليلة على ماية امراة او تسع
وتسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا
الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا
الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون

قوله اي بتحديد اليه لوقاتها

انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم البراء رضي الله تعالى عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ~~يوم... الفتح~~
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
زيد ابن خالد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا ابي هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيامة معاذ رضي الله تعالى
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار له

ابن عازب م
لاهم م
الخدري م

حمار له يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري
ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها و
واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على
خده ويقول دونكم بني ارقده حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ابن عمرو
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذالة
والصغار على من خالف امري انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير
من حكة كانت بهما ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله عبد الله

نعالهم

ابن ابي

ابن ابي اوفي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو وانتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
لا تتمنوا لقا العدو واسالوا الله العافية واذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما يقول جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والديك قال نعم قال ففيهما فجاهد

عن ابيه

ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فاحج مع امراتك بردة انه سمع
اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يوتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
ويحسن تعليمها ويودبها فيحسن تاديبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن من اهل
الكتاب الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله
عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يودي
حق الله وينصح لسيده ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النسا والصبيان ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان سالتم ان تحرقوا فلان وفلان ان النار
لا يعذب بها الا الله عز وجل فان وجدتموهما
فاقتلوهما انس ابن مالك رضي تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح

وعلى راسه

وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال يا رسول
الله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ذهب فرس
له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة ابي موسى رضي الله
تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا
تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني
والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خير

قوله تحرقوا بالتشديد وفي رواية بالتخفيف اه

ابن ابي

منها الا اتبعا الذي هو خير وغظلنها

او في نبول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر

وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور

نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا

القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله

قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لانها

لم تخمس قال وقال اخرون انما حرمها البتة وسالت

سعيد ابن جبير فقال حرمها البتة النعمان ابن

مقرن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لانه اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الا

رياح وتحضر الصلاة اسما بنت ابي بكر رضي

الله تعالى عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة

في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي

قدمت علي وهي راغبة افصلها قال نعم صليها

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل

الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان

رحمتي غلبت

رحمتي غلبت غضبي مالك ابن صعصعة رضي

الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا

عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين

فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق

من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم

ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل

وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى

اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا

به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه

فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية

قيل من هذا قال جبريل ومن معك قال محمد قيل

اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي

جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من

اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل

اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي به جا فاتيت

على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ

ونبي فاتينا السما الرابعة قيل اوقد ارسل

قوله فاتيت ادريس وهذا مشكل لان الله قال ورفعناه مكانا عليا وهو الجنة وهي في
السما السابعة فكيف يقول ان ادريس في السما الرابعة هكذا قال بعض المفسرين والجواب
انه لما علم بصعود النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ربه في لقا النبي فاذن له ربه
فلاقاه في السما الرابعة وقيل المراد بالمكان العلي الرابعة فلا منافات حينيذ انتهي

او وقد ارسل اليه قال نعم قيل فقال مرحبا به ولنعم المجي
جا فاتيت علي ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا به
بك من اخ فاتينا السما الخامسة قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل من هذا
قال جبريل او وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جا فاتيت علي هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما السادسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل او وقد ارسل قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جا فاتيت علي موسي فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزته بكي قيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من امته افضل ما يدخل من امتي
فاتينا السما السابعة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل او وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي ابي
ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فرفع الي البيت المعمور فسالت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون

الف ملك

قوله السما الخامسة وهي حمر ... ا

قوله السما السادسة وهي من ذهب ا

قوله السما السابعة وهي من ياقوتة حمرا ا

الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم ورفعت
الي سدرة المنتهي فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه اذان الفيل في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت راجعا
حتي جيت موسي فقال ما صنعت فقلت فرضت
علي خمسون صلاة فاقبلت راجعا فقال انا اعلم
بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الي ربك فاساله التخفيف
فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فاتيت موسي فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسي
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا

عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالي عنه
قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن

٢٩

وقد ورفعت الي السدرة اي كشف لي عنها وقيل ... الي المنتهي اي التي ينتهي ... وما يصعد من الارض ... علوم الملايكة وغيرهم من امر الله ... الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

قوله كانه قلال بكسر القاف وهي الجرة العظيمة ... قوله هجر بفتح الها والجيم ... قرية بقرب المدينة المنورة

قوله الفرات هو بالتا وقفا ووصلا ومن قال بالها فقد اخطا وهو ...

قوله فاساله التخفيف ...

قوله فجعل ...

قوله واجزي الحسنة عشرا ...

امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي
اوسعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتي ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ويعمل حتي ما يكون
بينه وبين اهل النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة عايشة زوج النبي صلي
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الكهان فيكذبون معها ماية
كذبة من عند انفسهم عايشة ان الحارث
ابن هشام سال النبي صلي الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان

حين يلقاه

حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلي
الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من
الريح المرسلة ابي هريرة رضي الله تعالي عنه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دعي الرجل امراته
الي فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة
حتي تصبح عبد الله ابن عمر رضي الله تعالي
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
الشيطان علي قافية راس احدكم اذا هو نايم ثلاث عقد
عقد يضرب علي كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
صلي انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان ابن عباس رضي
الله تعالي عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اما ان احدكم اذا اتي اهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ولدا
لم يضره الشيطان ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتي تغيب

اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من
اهل النار فمن اهل النار ابي هريرة
رضي الله تعالي عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يعقد

يصلى ثم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني شيطان او الشياطين لا ادري اي ذلك قال
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته عمران ابن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النسا ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب
وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا
اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

٣١

رافع ابن خديج رحمه الله تعالى سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابر
دوها عنكم بالما ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها اسامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجـ
تمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما
شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين حينئذ
تنتشر فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله وا
واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم
الله ولو ان تعرض عليه شيا ابي هريرة رضي الله

رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان عني ما رزقتني فان كان رزقا
ولدا لم يضره الشيطان

ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين

الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا
يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا
صلى او اربعا سجد سجدتي السهو عايشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات الرجل في الصلاة قال اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة احدكم ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان واذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم ياتي احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اكثر من ذلك عبد الله ابن عمرو قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قال

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
اني اطيق افضل من ذلك فقال صم وافطر يوما
يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال صم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال لا افضل من ذلك عبد الله ابن عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله عز وجل صيام داود عليه السلام كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا
يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون ثم حيث ما
ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجدا
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم

[illegible]

واعلم ان الذي تكلم في المهد احد عشر وقد نظمهم السيوطي فقال
تكلم في المهد النبي محمد ... ويحيى وعيسى والخليل ومريم
ومبري جريج ثم شاهد يوسف ... وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم
وطفل عليه مر بالامة التي ... يقال لها تزني ولا تتكلم
وماشطة في عهد فرعون طفلها ... وفي زمن الهادي المبارك يختم

قوله جريج بجيم مصغرا وفي الحديث انه رجل في بني اسرائيل ا

قوله المومسات اي الزانيات ا بضم الميم وسكون الواو وكسر الميم ا

لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني
اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات فكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذلك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون

قال

يقولون سرقت زنيت ولم تفعل   حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره
الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له   ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وستكون خلفا بعدي فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم   ابو سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن   اسامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل

ارسل

ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على
من يشا من عباده وان الله عز وجل جعله رحمة
للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد   عايشة ان
قريشا اهمهم المرة المخزومية فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم
قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها   ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا

قوله تتجلجل بجيمين بينهما لام ساكنة

الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
عايشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها   جابر ابن عبد
الله قال لما حفر الخندق فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك
شي فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبمن معه فجيت فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجا رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو   ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لناخذ الصاع من هذا بالصاعين وبالثلاثة قال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي
النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها

قال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا
القران وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات عبد الله ابن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير
به وهو يقرا سورة الفتح قراة لينة وهو يرجع جندب
ابن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا عنه
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا

وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فا
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا
وجعة فقال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي قولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد ابن الاسود
جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة
لي فيه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم الاسود بن يزيد النخعي قال سالت عايشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في
مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج انس قال كان النبي

النبي صلي الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه   عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تصبح كل
يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر   ابن عباس
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح
يده حتي يلعقها او يلعقها   ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل
الكتاب تأكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فاد
فادركت ذكاته فكل   اسماء قالت ذبحنا علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه   ابن عمر انه
سمع النبي صلي الله عليه وسلم ينهي ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
للقتل   جابر ابن عبد الله نهي النبي صلي الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل   ابي ثعلبة
الخشني نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة قال انما

حرم

قوله لم يضره بفتح الياء وضم الضاد وتشديد الراء من الضر ... قوله يلعقها بفتح الياء والعين ... ساكنة اي حتي يلحسها هو وقوله او يلعقها بضم اوله وكسر ثالثه اي يلحسها غيره ... زوجة وولد وخادم ... قوله الخشني بالخاء المعجمة المضمومة والشين المعجمة المفتوحة ... اهل الكتاب ... بدل من قوم

٢٧

حرم من الميتة اكلها   ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسيل النبي صلي الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
البرا قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي
زاد في البخاري فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك   عائشة
رضي الله تعالي عنها ان النبي صلي الله عليه دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال صلي الله عليه وسلم ما لك
انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله علي بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمني اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحي رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن ازواجه بالبقر   ابي بكرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر بين
جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتي ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلي قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه

انه بسميه بغير اسمه قال البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه بسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين   علي رضي الله تعالى عنه اتى على
باب الرحبة بما فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم السقا والقربة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمنع الرجل جاره ان يغرز خشبة في جداره   ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدكم
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
بفضل ورحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب
ابن عباس قال الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة
محجم وكية نار وانهى عن الكي رفع الحديث ابن عباس الى النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم   ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام
قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا الشونيز
ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد   ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة
مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون
بين يديه من ورا العنزة   عقبة ابن عامر قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين   ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الو
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة   معاذ ابن
جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت

قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على
الله عز وجل ان لا يعذبهم
عبد الله بن عمرو قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
عايشة قالت جاتني امراة ومعها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين
ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشي فاحسن
اليهن كن له سترا من النار يوم القيمة
عمر ابن الخطاب قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من
السبي تحلب ثديها تسعى اذ وجدت صبيا في السبي
فاخذته

فاخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة في مايه جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق
حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضو منه تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة
جرير ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال صلى الله عليه وسلم الى اقربهما منك بابا
جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي
جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لوا فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احد[كم]
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي   ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب
ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار   ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا الكرم للعنب انما الكرم
قلب المومن   ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتمثل على صورتي فمن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار   ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسما عند الله يوم القيامة
رجل تسمى ملك الاملاك   انس ابن مالك قال عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله وانت لم تحمده   عبد الله ابن مسعود
قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكاييل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل

احقة (?)

اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الكلام بعد ما شا
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على
بني ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى ذلك وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه   ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا   ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
[illegible] ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت البخاري

زاد النجا دي ان من قاله موقنا به فمات من يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قاله من الليل موقنا به فمات قبل ان
يصبح فهو من اهل الجنة   عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
انفه فقال به هكذا قال ابن شهاب اي فعل بيده فوق
انفه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله افرح بتوبة
العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شا
الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده   ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل
الحي والميت   عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا
الله كره الله لقاه فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت فقال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما
امامه فاحب لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضره
الموت

٤١
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه
مما امامه فكره لقا الله فكره الله لقاه   انس ابن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الموت ثلاث
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله   عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا   سهل ابن سعد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقي قال سهل ليس
فيها معلم لاحد   عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة
فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك   ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن
استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة   ابي هريرة

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة
خلود بلا موت ولاهل النار خلود بلا موت وفي رواية يقال
لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود ولاموت ولاهل النار يا اهل
النار خلود لاموت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى لاهون اهل الجنة عذابا يوم القيامة
لو ان لك ما في الارض من شي اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان
لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك بي ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا
من القدر وانما يستخرج من البخيل ابي هريرة قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو
صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

قوله مسكها اي جلدها اه

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم
منهم او من انفسهم سعد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات

الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة ابي هريرة
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وعن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام
فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورويا المومن جزء من
ستة واربعين جزا من النبوة ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
ابي سعيد الخدري يقول قال صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن
جزء من ستة واربعين جزا من النبوة وما كان من النبوة فانه
لا يكذب ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنه الانك

قوله تحلم بضم الحا وسكون اللام او ضمها اه

الا تكد يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ له
فيها وليس بنافخ ابي قتادة انه سمع النبي صلي الله عليه
وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راي احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا راي ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
راي من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العلم ويلقي الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول
الله ايم هو قال القتل القتل حذيفة ابن اليمان قال
كان الناس يسالون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا

بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت علي ذلك عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم
بقوم عذابا علي سيي اعمالهم اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا علي اعمالهم سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس
في يوم عاشورا ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم ياكل فليصم
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقول
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلي الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا الي قوله شهيدا
ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متي ياتي المطر الا الله ولا يعلم
متي تقوم الساعة الا الله ابي هريرة قال قال رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت
منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي
اتيته هرولة   علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا   ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واحدة واذا اراد
ان يعمل

ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة   ابي هريرة ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي   ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه
وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا انتهى وكمل كتاب جمع النهاية
في بدء الخير وغاية للعارف بالله تعالى سيدي عبد الله
ابن سعيد ابن ابي جمرة الازدي رحمه الله تعالى كتبه
بيده الفانية راجي عفو ربه الغني محمد
اسماعيل رزق الحنفي غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه
وجميع المسلمين
والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك غاية شهر شعبان المبارك يوم الاحد المبارك

ملك عبد الله ... عفى الله عنه سنة ١٢٧١

١٢٥٩